البداية والنهاية

حيث بيعت ثم خيرت في فسخ نكاحها أو إبقاءه فلو كان بيعها طلاقها لها لما خيرت وقد تقصينا الكلام على ذلك في التفسير بما فيه كفاية وسنذكره إن شاء ا□ في الأحكام الكبير وقد استدل جماعة من السلف على إباحة الأمة المشركة بهذا الحديث في سبايا أوطاس وخالفهم الجمهور وقالوا هذه قضية عين فلعلهن أسلمن أو كن كتابيات وموضع تقرير ذلك في الأحكام الكبير إن شاء ا□ تعالى .

من استشهد يوم حنين وأوطاس .

أيمن ابن أم أيمن مولى رسول ا□ A وهو ايمن بن عبيد وزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب ابن اسد جمح به فرسه الذي يقال له الجناح فمات وسراقة بن مالك بن الحارث بن عدي الانصاري من بني العجلان وأبو عامر الاشعري أمير سرية أوطاس فهؤلاء أربعة Bهم .

ما قيل من الأشعار في غزوة هوازن .

فمن ذلك قول بجير بن زهير بن ابي سلمى ... لولا الاله وعيده وليتم ... حين استخف الرعب كل جبان ... بالجزع يوم حيالنا أقراننا ... وسوابح يكبون للأذقان ... من بين ساع ثوبه في كفه ... ومقطر بسنانك وثبان ... وا□ أكرمنا وأظهر ديننا ... وأعزنا بعبادة الرحمن ... وا□ أهلكهم وفرق جمعهم ... وأذلهم بعبادة الشيطان

قال ابن هشام ويروى فيها بعض الرواة ... إذ قام عم نبيكم ووليه ... يدعون يالكتيبة الإيمان ... أين الذين هم أجابوا ربهم ... يوم العريض وبيعة الرضوان

وقال عباس بن مرداس السلمي ... فأني والسوابح يوم جمع ... وما يتلو الرسول من الكتاب ... لقد أحببت ما لقيت ثقيف ... بجنب الشعب أمس من العذاب ... هم رأس العدو من اهل نجد ... فقتلهم ألذ من الشراب ... هزمنا الجمع جمع بني قسي ... وحلت بركها ببني رئاب ... وصرما من هلال غادرتهم ... بأوطاس تعفر بالتراب ... ولو لاقين جمع بني كلاب ... لقام نساؤهم والنقع كابي ... ركضنا الخيل فيهم بين بس ... إلى الأوراد تنحط بالتهاب ... بذي لجب رسول ا□ فيهم ... كتيبته تعرض للضراب